

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعلم اللغة العربية هو عملية تشجع الطلاب على إتقان مهارات اللغة العربية بشكل جيد. لا تقتصر مهارات اللغة العربية على فهم نظريات اللغة أو قواعدها فحسب, بل الأهم من ذلك إتقان المهارة اللغوية بنشاط. في اللغة العربية, هناك أربع مهارات رئيسية يجب إتقانها, وهي الاستماع (الاستملاء), والتحدث (الكلام), والقراءة (القراءة), والكتابة (الكتابة). هذه المهارات الأربع مترابطة وتلعب دورا مهما في تكوين مهارات اتصال جيدة باللغة العربية. يتم الحصول على مهارات اللغة العربية المثلى من خلال الممارسة المستمرة وتطبيق أساليب التعلم الفعالة. في هذه الحالة, تتطلب كل مهارة لغوية نهجا مناسباً حتى يتمكن الطلاب من التطور على النحو الأمثل.

مهارات الكلام على سبيل المثال, ممارسة عملية حتى يتم اعتياد الطلاب على نقل أفكارهم وأفكارهم باللغة العربية بطلاقة وثقة. لذلك, من المهم

للمعلمين تصميم التعلم الذي يمكن أن يحفز الطلاب على تطوير المهارات العربية الأربع بطريقة متوازنة. تعلم مهارات الكلام باللغة العربية له دور مهم للغاية في تحسين مهارات الاتصال لدى الطلاب. يعد الكلام من المهارات الرئيسية في إتقان اللغة، لأنه من خلال الكلام، يمكن للطلاب التعبير عن أفكارهم وفهمهم للغة العربية مباشرة. ومع ذلك، من الناحية العملية، لا يزال تعلم المهارة الكلام يواجه تحديات مختلفة، خاصة في بعض المدارس المحلية التي لم تطبق أساليب تعلم متنوعة ومبتكرة.^١

يهدف تعلم مهارة الكلام إلى تكوين طلاب قادرين على التواصل باللغة العربية بشكل جيد وبطلاقة. بشكل عام، توقع تطوير مهارة الكلام هذه هو ألا يفهم الطلاب نظرية اللغة العربية فحسب، بل يمكنهم أيضا استخدامها في المحادثة اليومية. تعكس مهارة الكلام الجيدة إتقاننا أكثر شمولاً للغة، بما في ذلك الطلاقة في تأليف الجمل، والدقة في استخدام المفردات، والشجاعة في التعبير عن الأفكار شفهايا. وبالتالي، من المتوقع أن يساعد تعلم

^١ Hilmi, "Metode Inovatif Pembelajaran Maharah Kalam," *Jurnal Intelektualita* ١٠, no. ١ (٢٠٢١): ١٨٠-٩٢.

مهارات الكلام الطلاب على التواصل باللغة العربية بثقة في مختلف المواقف الأكاديمية وغير الأكاديمية. من الناحية التشغيلية, يمكن قياس الغرض من المهارة الكلام من خلال العديد من المؤشرات التي تمت صياغتها. تشمل هذه المؤشرات قدرة الطلاب على التعبير عن الآراء بالبنية اللغوية الصحيحة, والطلاقة في الكلام دون توقف مفرد, واستخدام التجويد والنطق المناسبين. بالإضافة إلى ذلك, فإن جانب نشاط الطلاب في المناقشة والمشاركة في الحوارات والرد على المحادثات هو أيضا جزء من نجاح إتقان المهارة الكلام.^٢

لا يزال تعليم مهارة الكلام يواجه العديد من العقبات. حيث تميل عملية التعليم والتعلم إلى التركيز على المعلم, وغالبًا ما يستمع الطلاب إلى الشروحات أو تقليد الأمثلة دون منحهم فرصة كبيرة للكلام بشكل مستقل. وغالبًا ما تقتصر أنشطة الكلام على حفظ الحوارات أو الإجابات القصيرة, لذلك لم يتم تدريب الطلاب على تأليف الجمل والتعبير عنها بشكل تلقائي. ونتيجة لذلك, يفتقر العديد من الطلاب إلى الثقة, ويشعرون بالتوتر عندما يُطلب منهم الكلام, ويواجهون صعوبة في التعبير عن أفكارهم باللغة العربية.

^٢ Hilmi.

في تنفيذ تعلم المهارة الكلام في المدارس, هناك العديد من العقبات التي يواجهها الطلاب والمعلمون في كثير من الأحيان. تتمثل إحدى المشكلات الرئيسية في عدم ثقة الطلاب في الكلام باللغة العربية, بسبب محدودية المفردات, وبنية الجمل التي لم يتم إتقانها, وعدم وجود بيئة تدعم ممارسة اللغة. في المدرسة وديا شندكيا المتوسطة الإسلامية سيرانج, وهو موقع الدراسة, على الرغم من أن اللغة العربية أصبحت جزءا من المناهج الدراسية, إلا أن استخدام هذه اللغة لا يزال مقصورا على الأنشطة الرسمية في الفصل الدراسي ولم يتم دمجها بنشاط في الحياة اليومية. هذا يجعل الطلاب يميلون إلى أن يكونوا سلبيين في التواصل ويركزون على النظرية أكثر من ممارسة الكلام.

يرجع عدم ثقة الطلاب في الكلام باللغة العربية إلى محدودية المفردات والفهم غير الناضج لبنية الجملة وعدم وجود بيئة تدعم ممارسة اللغة خارج الفصل الدراسي. يتفاقم هذا الموقف بسبب نهج التعلم الذي يركز على النظرية أكثر من الممارسة, بحيث لا يحصل الطلاب على فرصة لتطوير مهارات

الكلام النشط. نتيجة لذلك, يميلون إلى أن يكونوا سلبين في التواصل

ويستخدمون اللغة العربية فقط في سياق رسمي في الفصل الدراسي.^٣

بالنظر إلى هذه الظروف, هناك حاجة إلى طريقة تعليمية أكثر

تفاعلية وقادرة على تفعيل جميع الطلاب في عملية التعلم, ومن هذه الطرق

طريقة الدائرة الداخلية والخارجية. تسمح هذه الطريقة للطلاب بالتحدث في

أزواج من خلال شكل الدائرة الداخلية والخارجية, بحيث يحصل كل طالب

على فرصة التدريب على الكلام مع محاورين بالتناوب. من المتوقع أن يبنى هذا

النشاط الثقة بالنفس, ويزيد من شجاعة التحدث, ويخلق جوًا تعليميًا ممتعًا

وغير ممل. ومع ذلك, لم يُجرَ حتى الآن العديد من الدراسات التي تفحص تأثير

طريقة الدائرة الداخلية والخارجية على مهارة الكلام لدى الطلاب, خاصة في

المدرس.^٤

^٣ Nurlaila Nurlaila, "Maharah Kalam Dan Problematika Pembelajarannya," *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya* ٤, no. ٢ (٢٠٢٠): ٥٥-٦٥, <https://doi.org/10.52266/al-afidah.v4i2.596>.

^٤ Mutmainnah and Syarifuddin, "سفسفئله," *Studi Arab: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Studi Arab: Jurnal Pend* ٥, no. ١ (٢٠١٤): ١-٢٢.

في طريقة الدائرة الخارجية الداخلية للطلاب بتبادل المعلومات في مجموعات صغيرة بالتناوب, حتى يتدربوا على الكلام أكثر ويزيدون من ثقتهم بأنفسهم. يساعد التفاعل الديناميكي الطلاب على الشعور براحة أكبر في التعبير عن الآراء دون خوف مفرط من الأخطاء. كما أن استخدام مواد القراءة قبل الكلام يثري المفردات ويحسن بنية جملتها, فضلا عن كونه حافزا في تطوير الأفكار أثناء المناقشات. من خلال التواصل المتكرر بتنسيق منظم, يمكن للطلاب تصحيح الأخطاء وبناء عادة التحدث باللغة العربية بشكل طبيعي أكثر. تهدف هذه الدراسة إلى قياس تأثير الطريقة على طلاقة الطلاب ودقتهم وثقتهم في الكلام, ومن المتوقع أن تكون حلا فعالا في تحسين مهاراتهم في المهارة الكلام.

أسلوب الدائرة الخارجية الداخلية فرصة للطلاب لممارسة الكلام بنشاط في جو منظم, وزيادة ثقتهم بأنفسهم, وإثراء مفرداتهم. بالإضافة إلى ذلك, يساعدهم التفاعل مع العديد من الأصدقاء على فهم وجهات النظر

^o Candra Dewi, "Peningkatan Keterampilan Berbicara Dalam Bermain Drama Melalui Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Inside-Outside Circle," *JINoP (Jurnal Inovasi Pembelajaran)* ٣, no. ٢ (٢٠١٧): ٥٦٧, <https://doi.org/10.22219/jinop.v3i2.4575>.

اللغوية المختلفة. ومع ذلك, تتطلب هذه الطريقة إدارة جيدة للفصل الدراسي بحيث تظل المناقشة موجهة ولا تسبب ضوضاء. بالنسبة للطلاب الذين لديهم فهم محدود للغة العربية, قد يكون الكلام في فترة زمنية قصيرة دون تحضير أمرا صعبا. لذلك, هناك حاجة إلى توجيه مكثف من المعلمين حتى يمكن تطبيق هذه الطريقة بشكل فعال.^٦

ب. أسئلة البحث

يصوغ هذا البحث عدة أسئلة على النحو التالي:

١. كيف مهارة الكلام الطلاب في المدرسة وديا شندكيا المتوسطة

الإسلامية سيرانج؟

٢. كيف يتم تطبيق الدائرة الداخلية والخارجية في تعليم مهارة الكلام؟

٣. كيف هناك أثر لاستخدام أسلوب الدائرة الداخلية الخارجية على

مهارة الكلام لدى الطلاب؟

^٦ HIKMAH MAULANI SALWA AZIZAH RAHMAN, "PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DALAM MENINGKATKAN KETERAMPILAN KALAM (BERBICARA) DI SMP MA'HAD IHYA AS-SUNNAH TASIKMALAYA: METODE, TANTANGAN, DAN SOLUSI," *Jurnal Inovasi Pendidikan Bahasa Dan Sastra* ٤, no. ٢ (٢٠٢٤): ١-٢٣.

ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى

أ. التعرف على مهارة الكلام الطلاب في المدرسة وديا شندكيا

المتوسطة الإسلامية سيرانج.

ب. التعرف على تطبيق الدائرة الداخلية والخارجية في تعليم مهارة

الكلام.

ج. معرفة أثر استخدام طريقة الدائرة الداخلية الخارجية على مهارة

الكلام لدى الطلاب.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن توفر نتائج هذه الدراسة الفوائد التالية:

أ. بالنسبة لمعلمي اللغة العربية:

١. تقديم أساليب تدريس مبتكرة لتحسين قدرة الطلاب على

الكلام باللغة العربية

٢. مساعدة المعلمين على فهم فوائد طريقة الدائرة الداخلية

والخارجية في خلق بيئة تعلم تفاعلية وممتعة.

ب. بالنسبة للطلاب:

١. مساعدة الطلاب في تحسين مهارات التحدث باللغة

العربية، سواء من حيث دقة النطق، أو الطلاقة في

الكلام، أو فهم محتوى النص.

٢. زيادة دافعية وثقة الطلاب في تعلم اللغة العربية من خلال

التعلم التعاوني.

ج. بالنسبة للمدرسة:

١. تقديم اقتراحات لتحسين جودة تعليم اللغة العربية في مدرسة

المتوسطة الإسلامية وديا جندكي سيرنج من خلال تطبيق

أساليب مبتكرة.

٢. تعزيز صورة المدرسة كمؤسسة تعليمية تعتمد نهج التعليم

الحديث.

هـ. أساس التفكير

فيما يلي بعض الأسس المنطقية المستخدمة في هذه الدراسة

١. نظرية اكتساب اللغة (Language Acquisition Theory)

ينص ستيفن كراشن على أن اكتساب اللغة يتطلب بيئة

تفاعلية وتواصل كافا في سياق الجامعة، توفر طريقة الدائرة الداخلية

الخارجية فرصًا للطلاب للتفاعل بنشاط، وذلك لتحسين مهاراتهم

في الكلام باللغة العربية.^٧

٢. نظرية التعلم التعاوني

وفقًا لسلاميتو (٢٠١٠) نموذج التعلم التعاوني داخل

الدائرة الخارجية (IOC) هو أحد أنواع التعلم التعاوني الذي

يهدف إلى تدريب الطلاب على التعلم المستقل وتعلم الكلام ونقل

^٧ Stephen Krashen, "PANDANGAN STEPHEN KRASHEN DALAM PEMEROLEHAN BAHASA DAN IMPLIKASINYA DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB" ١ (٢٠١٩): ٧٥-١٠٥.

المعلومات للآخرين. كما أنه يدرّب الطلاب على الانضباط

والنظام، ويعزز مهارة التفكير المستقل.^٨

٣. مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية

مهارة الكلام هي إحدى المهارات الأربع الرئيسية في تعلم

اللغة (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) لتطوير مهارات

الكلام، يحتاج الطلاب إلى التدريب كثيرًا في مواقف تفاعلية. توفر

طريقة الدائرة الداخلية والخارجية فرصًا للطلاب لاستخدام اللغة

العربية مرارًا وتكرارًا في سياقات تواصل حقيقية، وذلك لتحسين

طلاقتهم وطلاقتهم في الكلام.^٩

^٨ Maria Desidaria Noge, Yohana Ivantiana Tegu, and Pelipus Wungo Kaka, "Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Inside-Outside Circle Dalam Pembelajaran Bilingual Terhadap Hasil Belajar Siswa," *Jurnal Kependidikan: Jurnal Hasil Penelitian Dan Kajian Kepustakaan Di Bidang Pendidikan, Pengajaran Dan Pembelajaran* ٦, no. ٣ (٢٠٢٠): ٤٥١, <https://doi.org/10.33394/jk.v6i3.2640>.

^٩ SALWA AZIZAH RAHMAN, "PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DALAM MENINGKATKAN KETERAMPILAN KALAM (BERBICARA) DI SMP MA'HAD IHYA AS-SUNNAH TASIKMALAYA: METODE, TANTANGAN, DAN SOLUSI."

و. تنظيم البحث

يتكون هذا البحث من خمسة فصول، على النحو التالي:

الفصل الأول : المقدمة

يحتوي على وصف لخلفية البحث التي تشرح أهمية الموضوع الذي تجري دراسته، وصياغة المشكلة التي هي المحور الرئيسي للبحث، وأهداف البحث المراد تحقيقها، وفوائد البحث من الناحيتين النظرية والعملية، والأساس المنطقي الذي يقوم عليه اتجاه البحث، والكتابة المنهجية العامة

الفصل الثاني : مراجعة نظرية

يناقش من الناحية النظرية مفهوم مهارات التحدث، ونظرية اكتساب اللغة ذات الصلة بتعلم اللغة العربية، وشرح لأسلوب الدائرة الداخلية والخارجية كاستراتيجية في التعلم، بالإضافة إلى استعراض البحوث السابقة ذات الصلة كأساس للمقارنة والتعزيز لهذا البحث.

الفصل الثاني: مناهج البحث

يصف تصميم البحث المستخدم، ونوع البحث، والسكان والعينات
موضوع البحث، وتقنيات جمع البيانات، وأدوات البحث المستخدمة،
وتقنيات تحليل البيانات المستخدمة لمعالجة نتائج البحث وتفسيرها...

الفصل الرابع : النتائج والمناقشة

يعرض بيانات البحث بشكل منهجي وموضوعي، ثم ينتقل إلى مناقشة
تربط نتائج البيانات مع النظرية أو نتائج البحوث السابقة.

الفصل الخامس : الاستنتاجات والمقترحات

يحتوي على الاستنتاجات المستخلصة من نتائج الدراسة وكذلك
الاقتراحات البناءة لتطوير المزيد من البحوث وتطبيق نتائج البحث في تعلم
اللغة العربية.